

التراث ودوره في اثراء التصميم الابداعي للخزاف المعاصر

ا.د / سلوى احمد محمود رشدي

استاذ الخزف بقسم التربية الفنية - ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث سابقاً - جامعة عين شمس

d.sroshdy@yahoo.com**المخلص:**

تتعدد النظريات حول مفهوم التصميم والنشاط التصميمي من حيث منطلقات الفكرة واساليب المعالجات لها وحل المشكلات الفنية للمعطيات المرتبطة بها ومدى تكييف المواد والخامات في صياغات تتضمن قيم جمالية ترتبط بالمحيط العام للعمل الفني ولا تنفصل عن الهوية الذاتية للفنان والموروث الثقافي والفني لمجتمعه ومدى الابداع والجده لتلك الافكار والرؤى الفنية.

أن فكرة الحداثة وحدها لا يتحقق عنها معنى التصميم الجيد، ولو أنها تنتج أشكالاً جديدة إلا أن الأسس الخاصة بالتصميم الجيد تكون كامنة في تلك الأشكال سواء التقليدية أو المستحدثة. (1)

التصميم خطة أو تصور ينبغى أن تكون قابلة للتنفيذ أى تصور من أجل العمل الفنى أو مشروع للفن التطبيقى، وحيث أن النشاط التصميمى ليس فقط بناء الشكل وظيفيا كان او جماليا بل يشمل دراسة عملية التخطيط وكيفية بناء التصورات التى سوف يكون عليها، فكان من الضروري ان يلم دارسى الخزف باسس ونظريات التصميم فالخزاف فى إنتاجه لأعماله الفنية سواء من قطعة واحدة أو عدة قطع فنية تكمل بعضها البعض، مثال الجداريات أو الأعمال المركبة والأشكال الخزفية فى الفراغ كلها تحتاج إلى تخطيط مسبق وتجريب.

الكلمات المفتاحية:

نظريات التصميم – التراث – الخزافين المعاصرين -التصميم الابداعي

(1) ف. هـ. نورتن: الخزفيات للفنان الخزاف، ترجمة سعيد حامد الصدر، دار النهضة العربية، القاهرة، الفصل الخامس عشر، ص127.